والأحداث للمسميات لا للأسماء . وهذا الأخذ غير وارد عليه لوجهين : أحدهما ان المراد بأحداث الاسماء ما كان فيها عبارة عن الحدث وهو المصدر لانه من بين الاسماء عبارة عن الحدث وهو من باب اضافة النوع إلى الجنس .

والثاني : انه أراد بالاسماء المسميات كما قال تعالى (ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباءكم) والاسماء ليست معبودة وانما المعبود مسمياتها .

وقوله : (بنيت لما مضى . . .) الفصل اشارة إلى دلالتها على أقسام الزمان : الماضي والحاضر والمستقبل .

فإن قيل : يرد على الحدود كلها (ليس) و (كان) الناقصة واخواتها فانها افعال ولا تدل على الحدث . وتنعكس بأسماء الفعل نحو : صه ومه ونزال . فانها اسماء وقد دلت على الزمان .

والجواب : .

أما (ليس) فقد ذهب قوم إلى انها حرف وذلك ظاهر فيها لانها تنفي ما في الحال . مثل ما النافية ولا تدل على حدث ولا